كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب الكايزن

"دراسة ميدانية"

إعـــداد

الباحثة / بثينة محمد قاسم منصور

تخصص أصول التربية

أ.م.د/غاده السيد السيد الوشاحي أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية جامعة أسيوط

أ.م.د/بهاء الدين عربي محمد عمار أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث – العدد الثالث – يوليو ٢٠٢١م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مُلخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم المجتمعي، وكذلك التعرف على أسلوب الكايزن، ووضع تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب كايزن، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام الإستبانة التي قامت الباحثة بإعدادها بطريقة ممنهجة، وتطبيقها على عينة من المعلمات والموجهين بمدارس التعليم المجتمعي بمحافظة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:إجماع أفراد العينتين على وجود مشكلات تعيق تطوير مدارس التعليم المجتمعي، وعملية التحسين المستمر مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين، وإختتمت الباحثة الدراسة بوضع تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب كايزن.

الكلمات المفتاحية: التعليم المجتمعي، الكايزن

Abstract:

The study aimed to identify the concept of community education, It also aimed to identify the style of the kaizen, and to develop a proposed vision for the development of community education schools in the light of kaizen method, The study used the descriptive curriculum to suit the nature of the study, and the questionnaire sought by the researcher was used in a systematic way, and applied to a sample of teachers and mentors in the schools of community education in Assiut province, The study reached several Results, the most important of which are: The consensus of the two samples on the existence of problems hinders the development of schools of community education, and the process of continuous improvement with statistically significant differences between two samples.

The researcher concluded the study by developing a proposed vision for the development of community schools in the light of Kaizen method.

Key Words: community education, kaizen.

مقدمة:-

يقاس تقدم الأمم والشعوب بمدى اهتمامها بالتربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، وبمدى امتلاكها لأحدث وسائل الإدارة والإتصال وشبكات المعلومات التي تتسم بالجودة والجدية والإبتكار، لذلك تسعى الدول إلى تعزيزه من أجل اللحاق بركب الحضارة والتقدم والتطوير المستمر لمجابهة المستجدات الراهنة، ذلك لأن التعليم نظام يمتد إمتداد الحياة، ورسالة حضارية للأمة افراداً وجماعات، بهدف الحفاظ على هويتها وثقافتها من الذوبان، مع ضمان تنميتها ومواكبتها لمتطلبات العصر وتحدياته (تيسير،٢٠٠٩،٩٢).

وقد ظهرت تقنيات وأساليب متطورة لمواكبة هذه التغيرات والتطورات في بيئة الأعمال، هذه التقنيات والأساليب جاءت لتلبي حاجة الإدارة بالشكل الذي يُلبى رغبات المستفيدين، ومن هذه الأساليب "أسلوب كايزن"حيث ينطلق من فكرة فحواها: أن التحسينات المستمرة ولو كانت بسيطة فهي تمتلك في النهاية صافي تأثير مميز دون الحاجة إلى تحمل تكاليف عالية، ويعتبر استخدام استراتيجية كايزن أحد الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تقديم مخرجات ذات جودة عالية تتمتع بميزة تنافسية تمكنها من مواجهة التحديات التي تواجهها، وهذا يتم من خلال التحسين المستمر في الإدارة والعمليات والأشخاص وتوفير بيئة إبتكارية وبنية تحتية مناسبة، فضلاً عن إدخال الطرائق التعليمية المتطورة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مزمل،٢٠١٧،٦٩).

ولكي تواكب المؤسسات التربوية متطلبات العصر، ولتواجه المشكلات والتحديات الحالية والمستقبلية، فإن على القائمين عليها أن يدركوا أن الآخذ بتطبيق نظام الجودة والاعتماد المدرسي، هو سبيلهم لمواجهة التحديات، وتحقيق مستوى عال من التعامل مع طبيعة عصرنا الحالى (ناصر،٢٠١٣،٤٠٩).

وبناءً على بروتوكول التعاون المشترك للتعليم المجتمعي بين وزارة التربية والتعليم والمجلس القومي للطفولة والأمومة في فبراير٢٠٠٨م، صدر القرار الوزاري (٣٩٦) لسنة ٢٠٠٨م بشأن تعديل مسمى الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد إلى الإدارة العامة للتعليم المجتمعي ومستوياتها الوظيفية، تتبعها المدارس التالية: مدارس الفصل الواحد، المدارس الصديقة للفتيات، مدارس المجتمع، المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة، وما يستجد من صيغ ونماذج جديدة، في إنشاء أنماط وصيغ متنوعة لهذه المدارس (الهيئة القومية،٢٠١٢،١).

وفي ظل الأهمية التي يوليها دستور جمهورية مصر العربية الجديد (٢٠١٤م) للتعليم بكافة مؤسساته والتي تنص على أن لكل مواطن الحق في تعليم عالي الجودة (دستور جمهورية مصرالعربية،٢٠١٤،٧)، وحرصت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"UNICEF على إعداد وثيقة معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد بمؤسسات (مدارس) التعليم المجتمعي، وذلك تطبيقًا لمبادئ العدالة والموضوعية بين أبناء المجتمع المصري، ودعمًا لمصلحة المتعلمين في جميع المستويات، وضمانًا لوجود فرص حياتيه تربوية فاعلة في إعداد أجيال جديدة من أجل مستقبل مُشرق(ناجي،٢٠١٢).

مشكلة البحث:-

تعد مدارس التعليم المجتمعي مؤسسات أُقيمت لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، حيث تهدف تلك المدارس إلى توفير التعليم في المناطق الأقل حظاً والمحرومة من الخدمات التعليمية في مصرالذين لم تتح لهم فرصة الإلتحاق بالمؤسسات التعليمية، أو الذين إلتحقوا وتسربوا منها في الشريحة العمرية من (٦-١٤) سنة إعتماداً على مشاركة المجتمع.

ورغم وجود مميزات لتلك المدارس في محاربة الفقر مثل مجانية التعليم- توفير وجبات غذائية وحصص تموينية، إضافة إلى تعليم البنات – وقرب المبنى من سكن الدارسات وممارسة استراتيجية التعلم النشط والممتع (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم،٢٠١٢،١٣) إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق تلك المدارس لأهدافها، وقد أكدت دراسة (مشيرة إبراهيم صابر،٢٠١٣م) التي أظهرت مشكلات عديدة تواجه مدارس الفصل الواحد منها، القصور في أداء المعلم وإنخفاض المستوى التحصيلي للدارسات، وعدم ملائمة المبنى المدرسي وقلة الكوادر الإدارية، ودراسة (فاطمة محمد بهجت،٢٠١١،١١١) أن إرتفاع نسبة الأمية بين آباء وآمهات الدارسات بالمدارس، وإنخفاض دخل الأسرة، وزيادة حجمها، وعدم وجود تغذية أو حوافز للدارسات، وقلة اهتمام المعلمات بالدارسات ومعاملتهن معاملة سيئة يدفعهن إلى كثرة التغيب عن المدرسة أو تركها نهائياً.

ومن خلال ما سبق عرضه، إستشعرت الباحثة بوجود قصور في تطوير مدارس التعليم المجتمعي، ولقد قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية (*) بتاريخ (٢٠١٨/١/١١م) مع مسئولي الجودة بالإدارة وتبين من المقابلة التأكيد على وجود وثيقة للمعايير بالتعليم المجتمعي ولكنها غير مطبقة، وكذلك تقابلت مع بعض مسئولي التعليم المجتمعي تبين عدم إلمامهم بمفاهيم الجودة وعدم معرفتهم بأسلوب كايزن، إضافة إلى ذلك لم تتقدم أي مدرسة إلى الاعتماد ولم يتم تدريب الموجهين على تلك المعايير ولا استراتيجية الكايزن، وكذلك لم يتم تدريب الميسرات على منهجية الكايزن، ومن ثم لا يوجد استعداد أو تأهيل لتلك المدارس فى الوقت الحالى.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي :-

ما التصور المقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب كايزن ؟

أهداف البحث:-

١. التعرف على مفهوم مدارس التعليم المجتمعي، وأسلوب الكايزن.
٢. التعرف على متطلبات تطبيق أسلوب كايزن في مدارس التعليم المجتمعي.
٣. وضع تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب الكايزن.

أهمية البحث:-

- تلبية لما يوليه دستور جمهورية مصر العربية الجديد ٢٠١٤م للتعليم بكافة مؤسساته، وحرص الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"على إعداد وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات (مدارس التعليم المجتمعي).
- يعد الكايزن من الاستراتيجيات الحديثة للتطويروالتحسين المستمرفي مجال التعليم المجتمعي.

تساؤلات البحث:-

١. ما الإطار المفاهيمي حول مدارس التعليم المجتمعي، وأسلوب الكايزن؟
٢. ما متطلبات تطبيق أسلوب كايزن في مدارس التعليم المجتمعي؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب الكايزن اليابانى؟

منهج البحث:-

إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، فهو لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة وإنما يتعدى إلى التحليل والتفسير.

أدوات البحث :-

قامت الباحثة بتصميم إستبانة طُبقت على عينة من الميسرات بمدارس التعليم المجتمعي، وبعض موجهي المدارس بالإدارات التعليمية المختلفة بمحافظة أسيوط.

حدود البحث:-

- الحد البشري- إشتملت على بعض ميسرات التعليم المجتمعي، وكذلك بعض موجهين مدارس التعليم المجتمعي.
- الحد المكاني- إقتصرت الدراسة على بعض مدارس التعليم المجتمعي بحافظة أسيوط.

مصطلحات البحث الإجرائية:-

الكايزن: مجموعة من الاجراءات الواضحة والبسيطة التي تقوم بها المؤسسة التعليمية بشكل مستمرمن أجل رفع أدائها في مختلف الجوانب، وتقليل الهدرلتحقيق الأهداف المنشودة.

مدارس التعليم المجتمعى:هي مؤسسات موازية لمؤسسات "مدارس"التعليم الأبتدائي لحل مشكلة التسرب والرسوب الدراسي للفئة العمرية من ٦:١٤سنة، إضافة إلى تقريب المسافات للمناطق المحرومة من الخدمة أو الخدمات التعليمية.

محاور البحث:

المحور الأول : الإطار النظري للبحث:

- **الإطار المفاهيمي حول مدارس التعليم المجتمعي، وأسلوب الكايزن.**

١- التعليم المجتمعي:- Community Education

هو جملة البرامج التعليمية التي تعدها وتديرها الوزارة أساسًا، وجهات ومؤسسات أخرى لخدمة المجتمع المحلي، حيث تعمل على توفير تعليم مناسب للأطفال من سن٦-١٤سنة الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو من تسربوا منه، والإحتفاظ بهم في مدارسهم حتى إكمال المرحلة التعليمية خاصة في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة والعشوائية والنائية والمحرومة من الخدمة التعليمية ونموذج هذا النوع من المدارس في مصر: مدارس الفصل الواحد، ومدارس المجتمع، والمدارس الصديقة للفتيات، ومدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدارس أطفال الشوارع (الأطفال بلا مأوى/الأطفال ذوي الظروف الصعبة)(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٧، ٨).

ويُعَرّف أيضاً "بأنه ذلك النمط من التعليم الموازي للتعليم النظامي الذي يقدم لفئة من الدارسين مثل (الأطفال العاملين أو الفتيات الآميات أو أطفال الشوارع) الذين لم تتح لهم الظروف لتلقي خدمة تعليمية أو لإستكمال تعليمهم نتيجة عدة عوامل أهمها: تدني ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، ووجودهم في مجتمعات فقيرة ومهمشة (القرى والنجوع والمناطق النائية والمحرومة من الخدمات التعليمية والتنموية والمناطق العشوائية والشعبية الفقيرة بالمدن) وعادة تقوم المنظمات غير الحكومية في إنشائها أو دعمها مع التركيز على الأطفال في سن ٦- ١٨ سنة"(رشيدة،٢٠١٠، ٤٣٣)

وترى الباحثة أن التعليم المجتمعي جاء مُكملاً لدور المدارس العامة أو الحكومية، حيث تستطيع تلك المدارس أن تعمل على ضمان تكافؤ الفرص لدى الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم أو تم التحاقهم وتسربوا خاصة الأطفال في الأماكن النائية عن الخدمات.

٢- فلسفة مدارس التعليم المجتمعي :-

١-العمل على توصيل الخدمات التعليمية إلى المناطق الحرومة (البعيدة والفقيرة).
٢-المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلي في إنشاء وإدارة المدرسة من خلال تقديم المكان المناسب للإنشاء وتيسير إحتياجاتها.
٣-المرونة الكبيرة فى الوقت والمنهج وطرق التدريس والإسراع التعليمي، وملائمة تلك المدارس للظروف الخاصة للمتعلمين ومجتمعاتهم .
٤-القبول الواضح داخل هذه المجتمعات والذى أدى إلى رغبة واضحة للمساهمة فى نجاح وظيفة المدرسة (رضا،٢٠١٥،٧٣٦).
٥-العمل على سد أخطر منبع للأمية بأسلوب يلائم الظروف البيئية المختلفة.
٦-تدريب التلميذات على التطبيق العملى للمعلومات والمفاهيم التى يدرسها وتدريبهم على التعامل مع الأجهزة الحديثة المرتبطة بتنفيذ التدريبات المهنية (نادية،٢٠١٥،٦٥٧).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن فلسفة التعليم المجتمعي اشتملت على العديد من الجوانب التي تخدم العملية التعليمية وتوفر كافة التسهيلات للدارسين وملائمة تلك المدارس لظروفهم الاجتماعية والبيئية، والعمل على تدريبهم على المشروعات الصغيرة، وتنمية تفكيرهم، وإكسابهم العديد من المهارات العلمية والحياتية، وايضا مشاركة المجتمع المحلي في دعم ونجاح العملية التعليمية.

٣- أهداف التعليم المجتمعي :-

يهدف التعليم المجتمعى إلى تحقيق إستثمار وقدرات المجتمع في أنشطة التعليم ودفع العمليات التعليمية وزيادة فاعلية الأداء التعليمي وتنمية المهارات المحلية للنهوض بخدمة المدارس مع مد الخدمة التعليمية للمناطق الأكثر احتياجاً ومقاومة بعض العادات والتقاليد التي تحد من تعليم الأطفال (أحمد ؛بدري،٢٠٠٨،٥٩) وتوفير تعليم مناسب لأطفال الشوارع، والأطفال العاملين في مصر، وتطبيق نموذج تربوى مرن يتيح فرص التعليم من جديد للأطفال في ظروف صعبة، وتوسيع الإلتحاق بالتعليم للأطفال المحرومين نتيجة ظروف الفقر، أو العمالة أو فقدان العائل، وإعادة إلحاق أطفال الشوارع بالتعليم الرسمي، أو إختيار مهنة مناسبة لهم، والسعي لدمج أطفال الشوارع اجتماعيًا في بيئة سليمة أو تقديم الدعم والمساندة النفسية والإجتماعية للأطفال (اليونسكو،٢٠٠٨،٩).

إتضح من أهداف التعليم المجتمعي السابق ذكرها، أنها تمثل فرصة ثانية خاصة للفتيات لكسر حاجز العادات والتقاليد التي تمنع الفتاة من التعليم سواء من زواج مبكر أو أداء الواجبات المنزلية أو العمل في الزراعة مع الأسرة، لذلك كان التعليم المجتمعي من أهدافه الرئيسية وهي مناسبته لتلك الظروف المجتمعية.

٤- مرتكزات التعليم المجتمعي:-

يرتكز التعليم المجتمعي على عدة نقاط وهي كالأتي:

١-التحول من المسئولية الحكومية للتعليم إلى المسئولية المجتمعية، بما يؤكد دعم قطاعات المجتمع كافة.

٢-التعلم المتمركز حول المتعلم، بهدف تحسين المعارف، والمهارات، والإتجاهات، والقيم .

٣-ربط التعليم المقدم بالمجتمع باحتياجاته ومد الخدمة التعليمية إلى المناطق الأكثر احتياجًا، وبخاصة القرى والنجوع.

٤- الترغيب في التعليم من خلال جذب وتشويق الدارسات من خلال إعداد برامج تناسب قدراتهم وظروفهم (الهيئة القومية لضمان الجودة،٢٠١٤،١٥).

٥-إعطاء فرص للمتسربين، والمتسربات من التعليم.

ومع توافر هذه القواعد والمرتكزات، ومع تمتع المدرسة بالأدوات والموارد الكافية والتنظيم الجيد فأن قدرتها على الأداء تكون أكبروأفضل من غيرها (The Partnering, 2010,5)

٥- صيغ التعليم المجتمعي:

هناك صيغ مختلفة للتعليم المجتمعي تسعى جميعها إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الأناث والذكور، وهي كالآتي:

١- مدارس الفصل الواحد

مع بداية التسعينات ونتيجة للاهتمام بالطفولة والمرأة صدر قرار وزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧م بإنشاء ٣٠٠مدرسة ذات الفصل الواحد للفتيات لاستيعاب الفتيات اللأتى لم يلتحقن بالتعليم الأساسي أو تسربن منه في الشريحة العمرية من٨-١٤سنة لسد منابع الأمية وخاصة بين الإناث (الإدارة العامة للإحصاء،٢٠١٠)، مع التركيز على القرى والنجوع والكفور والمناطق النائية.

ثم توالى إنشاء مدارس الفصل الواحد، وفي عام ٢٠١٩/٢٠١٨م بلغ عدد المدارس في محافظة أسيوط ١٥٨ مدرسة للفصل الواحد بعدد فصول ١٦٦، وبلغ عدد الدارسين٤٣٤١ منهم ١٣٠من الذكور و٤٢١١ إناث، وبلغ عدد المعلمات (الميسرات)٢٨٥معلمة على مستوى المحافظة (مديرية التربية والتعليم، ٢٠١٩).

٢- مدارس المجتمع :-

في عام ١٩٩٢م بدأ برنامج التربية باليونيسيف مبادرته الخاصة بتربية المجتمع من خلال نموذج (مدرسة المجتمع) في أربع قرى صغيرة بصعيد مصر، وذلك بتوقيع إتفاقية مُشتركة مع وزارة التربية والتعليم لتنفيذ هذه التجربة على أن يقوم قسم التربية باليونيسيف بمهام التصميم والإنشاء والتنسيق الخاص بنموذج مدرسة المجتمع، وتؤكد مدارس المجتمع على ضمان إلتحاق كل طفل بالمدرسة وبخاصة البنات مع تشجيع الاعتماد على الذات والمصادر الغير حكومية في توفير وصيانة المباني المدرسية وإنتقاء المعلم الميسر (أحمد؛بدري،٢٠٠٨ ،٧٠) وتتميز هذه المدارس بكونها مدارس مُرحبة بالأطفال، ومشجعة لهم، ومُزينة بأعمالهم، ومتمركزة حولهم، وتتصل الأنشطة فيها بالحياة من خلال أناشيد، والعاب، وقصص، بمساعدت الميسرات من المحيط نفسه (Digumarti Bhaskara Roe, 2007, p326)، وتتعاون هذه المدارس مع مؤسسات المجتمع، وتشارك الأسر والطلاب والمعلمون وأعضاء المجتمع في إتخاذ القرارات اللازمة لدعم تعلم الطلاب وحل المشكلات المجتمعية (Jan Spihe Kenna, 2009, p.2.)

٣- المدارس الصغيرة :-

تعد المدارس الصغيرة نموذجاً لمساهمة رجال الأعمال والجمعيات الأهلية وهيئات خدمة وتنمية المجتمع في نشر التعليم الأساسي وتحقيق العدالة التربوية بين أبناء المجتمع الواحد مما يتطلب تبني مشروع بناء المدارس الصغيرة بالجهود الذاتية وخاصة في المحافظات الفقيرة والنائية (المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٨ ، ٧٧)

بدأ العمل في إنشاءها منذ ١٩٩٧م في محافظتي الفيوم وسوهاج، بإشراف كل من هيئة كير الدولية، (اختيار المكان واختيار وتأهيل الميسرات وتشكيل مجالس الأمهات، وتنظيم حملات لتوعية الأهالي، توفير الأثاث) وزارة التربية والتعليم (توفير الكتب ودفع أجور الميسرات، توفير التغذية والتأمين الصحي) جمعيات تنمية المجتمع (تجميع شهادات ميلاد الأطفال، وتوفير مبنى المدارس، والخامات اللازمة للتدريس) وتقبل الأطفال من ٨,٥ إلى ١٢ سنة من الفتيات المتسربات من التعليم الأساسي أو من لم يلتحقن به لبعد المدارس الإبتدائية أو لظروف أخرى (الهيئة القومية للجودة، ٢٠١٢، ١٩)

٤- المدارس الصديقة للفتيات :-

تطبيقاً للمبادرة المصرية لتعليم البنات (٢٠٠٢- ٢٠٠٧) قامت الوزارة ببناء عدد من المدارس الصديقة للفتيات في بعض قرى "وكفور ونجوع سبع محافظات هي (الفيوم – بنى سويف – المنيا – أسيوط – سوهاج – البحيرة – الجيزة) والتي تتضح فيها فجوة التعليم بين الذكور والإناث (المركز القومي للبحوث، ٢٠٠٨، ٧٧)، والمدرسة الصديقة هي "المدرسة التي تكون محببة وجاذبة للطفل، وتصبح المكان الذي يُلبي جميع إحتياجاتهن وجعله يفكر في العودة إليها، حتى بعد إنقضاء فترة الدوام الرسمية ضمن أنشطة صفية وغير صفية متنوعة"(هناء،٢٠١٣،٢)، وتهدف المدارس الصديقة إلى إكساب الفتيات مهارات حياتية أساسية مطلوبة للإسهام الفعال في التنمية وذلك من خلال تحويل مقررات وزارة التربية والتعليم المصرية للمرحلة الإبتدائية إلى أنشطة جذابة تساعد الأطفال على التعلم الذاتي(صابر،٢٠١٤،١٠)، ويصل عدد المدارس الصديقة للفتيات في عام ٢٠١٨/٢٠١٩م بمحافظة أسيوط إلى ٨٢ مدرسة وعدد فصولها ١٠٢، أما بالنسبة لعدد الدارسين فيصل عددهم إلى ٢١١٨منهم ٦٨٩ذكور و١٤٢٩من الإناث، ويقوم بتعليمهم ١٢١من المعلمون منهم ٤معلمين و١١٧من المعلمات (مديرية التربية والتعليم،٢٠١٨/٢٠١٩).

٥- المدارس الصديقة للفتيات في ظروف صعبة :-

إن فكرة المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة تعد فكرة رائدة وتجربة علمية سامية، حيث تقدم منهجًا علميًا متميزاً لحل مشكلات فئات خاصة من الأطفال تعيش ظروفاً صعبة، حيث تعاني من وضع إقتصادى مُنهاريسيطر عليه مشاعر الخوف والحرمان من أبسط حقوق الطفل من مسكن ومأكل وملبس وأمان، لذا فقد أهتم هذا المشروع باستنباط حلول لهذه المشكلات من بيئتها الحقيقية (عبدالعظيم،٢٠١٢،٣٤٥)عن طريق إلحاقهم في فصول متعددة المستويات، وتقديم برنامج تعليمي مكُثف يُسِّرع إنهاء الدارسين / الدارسات لما تقدمه المدرسة الإبتدائية بما يتيح له إستكمال تعليمية في مراحل التعليم الأخرى في المدرسة العادية مثل أقرانه (وثيقة معاييرالتعليم المجتمعي، ٢٠١٢، ١٩).

وترى الباحثة أن وجود صيغ متعددة للتعليم المجتمعي خطوة هامة في سبيل سد منابع الآمية فى مختلف المناطق النائية والبعيدة عن الخدمات بل وتعتبر فرصة ثانية لمن لم تحافلهم الفرصة للإلتحاق بالتعليم التقليدي؛ لظروف عده قد تكون قلة الاستيعاب بالمدارس أو لظروف أسرية أو ظروف تتعلق بالطالب نفسه (تسرب أو رسوب .....الخ)، بالإضافة إلى أن تلك الصيغ تعد ميزة في حد ذاتها تمتاز بها مدارس المجتمع عن غيرها المدارس التقليدية (النمطية).

٦- مبررات الإهتمام بالتعليم المجتمعي :-

يتميز التعليم المجتمعي عن التعليم التقليدي بأنه أكثر فاعلية وأكثر أمنًا خاصة للفتيات في مراعاته لظروف الأسر الفقيرة والبعيدة ونذكر من هذه المبررات ما يلي:-

١- النظر إلى المدرسة باعتبارها وحدة مؤسسية وتربوية متكاملة تسهل وتوجه وتنفذ الجهود والمبادرات الهادفة إلى إتاحة الظروف المناسبة لتحقيق تعلم وثيق الصلة بحياة الطلاب وثقافتهم (إسلام،٢٠١٠،٣٥٦).

٢- التعليم المجتمعي وسيلة قوية لتقليل الآثار السلبية للعزل الاجتماعى والثقافى إلى جانب العزل الداخلى في المؤسسات التعليمية (التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ، ٢٠١٤، ٦٧)

٣- المشاركة المجتمعية في التعليم استراتيجية تعمل على زيادة تحصيل الطالب، وكذلك تحقيق جودة التعليم، مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية، وقد أوضح أحد البحوث الأمريكية أن مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في التعليم لها تأثير إيجابى على نتائج الطالب، وأشار المخططون في الدول النامية إلى الدور الإيجابى للدعم المجتمعي في تعزيز نواتج الطلاب (رشيدة، ٢٠٠٩،٥٠٨).

٤- تحقيق التكامل والتنوع والمرونة بين المراحل والمسارات المختلفة للنظم التعليمية وبين البنى والمضامين التربوية، في إطار رؤية عالمية موحدة للتعليم الأساسي كطريقة لتنمية فرص تعلم للجميع تقسم بالمساواة والجودة العالمية (مكتب اليونسكو،٢٠٠٨).

٥- إرتفاع نسبة الهدر في مرحلة التعليم الأساسي ممثلاً في زيادة أعداد الراسبين والمتسربين والذى يقدر أعدادهم مئات الآلاف حيث تصل نسبة التسرب فقط في التعليم الإبتدائى ٢%والإعدادى٦,٤% (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٩).

٦- تنمية قدرة أفراد المجتمع على التعايش مع التكنولوجيا الحديثة ووسائلها وأدواتها واستيعاب كل ما هو جديد في هذا الجانب، حيث أن التربية بوجه عام والتعليم المجتمعي بوجه خاص هو الوسيلة الرئيسية التي تهدف إلى نمو وتطور أفراد المجتمع وتعليمهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع التقدم العلمي والتكنولوجي (Coalition for Community School ,2010 ,P3).

من خلال ما سبق من مبررات، ترى الباحثة أن إرتفاع نسبة الهدر في مرحلة التعليم من تسرب ورسوب إلى جانب قلة الاستيعاب من أهم مبررات الإهتمام بالتعليم المجتمعي من جانب الدولة وذلك بالتوسع في تلك المدارس الغير تقليدية لخدمة تلك الفئات المحرومة بشكل يحقق جودة في التعليم إلى جانب قلة في التكلفة.

٧-بعض تعريفات الكايزين الياباني:

تعرفها(إنعام علي توفيق)" بأنها تحسين يومي يقوم به كل أفراد المؤسسة وفي كل مكان (تغيير نحو الأحسن)، للسيطرة علي الإنحرافات في مختلف العمليات مع منع تكرار حدوثها، وذلك من خلال إستخدام التساؤلات الخمسة وهي (When,Why,Where,What,Who) للوصول إلى أسباب المشكلة وطريق علاجها، وليس فقط معالجة آثار أو نتائج المشكلة، ويكمن سر تميز هذه الاستراتيجية في فلسفتها علي التحسين المستمر بحيث أن ما تفعله اليوم يكون أفضل من الأمس، وما نفعله غداً يكون أفضل من اليوم وهكذا"(أنعام،٢٠١٧،٤٢).

وهي "مجموعة من الخطوات والإجراءات والطرق المتبعة التي تركز على العمليات والأفراد والمعدات بشكل تحسينات تدريجية وصغيرة وليس بشكل إبتكارات وتطويرات كبيرة والتي تهدف إلى رفع مستوى الجودة والأداء وتخفيض الكلفة"(حاتم،٢٠١١،١٩٦).

الكايزن "عملية إحداث تحسينات على المدى القريب في مفردات صغيرة متكررة الحدث ومستمرة مقارنة بإحداث تغييرات كبيرة على المدى البعيد من خلال تخفيض التكاليف المتغيرة بشكل مناسب"(Weetman, 2010, p482.)، وتُعرّف "بأنها ليست بالعملية العشوائية، بل لها عدة متطلبات وتواجهها العديد من المعوقات ويترتب على تطبيقها العديد من الفوائد،كما أنها لاتعني الترميم، بمعنى أنه إذا حدث كسر في شيء ما لا نقوم بإصلاحه، بل نستبدله بشيء جديد متطور، وكل ذلك لا يحدث بدون تنظيم وترتيب للوقت"(حمدي،٢٠١٦،١١).

وهي"منهجية يابانية تقوم على إدخال عمليات تحسين بسيطة ومتدرجة ومستمرة، يستفاد منها في تطوير المدرسة الإبتدائية في جوانبها الإدارية والأكاديمية، من خلال تقليل التكاليف، ونسبة الهدر، ومن ثم زيادة المردود والعائد التربوي لأقصى طاقة ممكنة"(أسماء،٢٠١٥،١٩٣).

كما تعرف بأنها إجراء العديد من التحسينات بإستمرار على كافة أرجاء المؤسسة من مكان ومواد وعاملين وكذلك طرق الإنتاج من خلال تشجيع الإقتراحات وتوليد الأفكارمن قبل فرق العمل داخل المؤسسة (JAGDEEP &Harwinder, 2009, p51)، وتعرف أيضًا بأنها: طريقة للحياة يمكن من خلالها أن تخضع جميع الأنشطة إليها وبها تستمر في البحث عن الطرق التي تحسن العمليات من خلال المقارنة بالتطبيقات المتميزة (نزار،٢٠٠٨،٧).

من خلال العرض السابق لبعض تعريفات الكايزن الياباني، يتضح أن هناك ضرورة مُلحة للتطوير والتحسين في بيئة العمل، لمواكبة التغيرات الحالية في ظل ظروف اقتصادية محدودة آلا وهى استراتيجية التحسين المستمر(KAIZEN) وبأقل التكاليف.

وتوضح الباحثة تعريف إجرائي للكايزن وهى عبارة عن: مجموعة من الإجراءات الواضحة والبسيطة التي تقوم بها المؤسسة التعليمية بشكل مستمرمن أجل رفع أدائها في مختلف الجوانب وتقليل الهدرلتحقيق الأهداف المنشودة.

٨- **خطوات تنفيذ الكايزن في التعليم :-**

لكي يتم تطبيق أسلوب الكايزن الياباني بالمؤسسة، فأن هناك مجموعة خطوات يجب اتباعها حتي تؤتي تلك الاستراتيجية ثمارها، وهذه الخطوات كالآتي:

١-تحليل الوضع الراهن بالمدرسة أو الإدارة المراد تحسينها.

٢-تحديد المعوقات والمشكلات.

٣-تحديد الخطوات التي تضيف قيمة والتي لا تضيف قيمة للعملية التعليمية (نوال،٢٠١٠،٢٤)

٤- التقييم من خلال التخلص من الأشياء غير الضرورية عن طريق وضع بطاقة حمراء عليها، ونقل تلك الأشياء إلى منطقة التخزين لتقييمها والاستفادة منها في وقت لاحق.

٥-التنظيم والترتيب للأشياء الضرورية وترتيبها بحيث يسهل الوصول إليها دون تعب.

٦-النظافة بشكل مستمر لحجرات الدراسة وتأتي هذه الخطوة بعد التخلص من الأشياء والمواد الغير ضرورية وتنظيم وترتيب ما هو ضروري لأداء المهمة.

٧-تحديد مقاييس عمل فعالة لأفضل الممارسات في مكان العمل وتتم من خلال مشاركة العاملين في تحديدها للتطوير والتحسين بشكل مستمر(داليا،٢٠١٣،٣١٥).

٨-متابعة ومراقبة كل ما يحدث في موقع العمل والتفكير فيه أو مناقشة العمال ومحاولة القيام بعملهم يدوياً وكل ذلك يتم من خلال امتلاك المعرفة مثل خدمات لوجستية وبيئة عمل وسلامة ونفايات وغيرها (حامد،٢٠١٦،٢٤١).

٩- متطلبات وعوامل نجاح استراتيجية الكايزن الياباني(التحسين المستمر):

اولاً: المتطلبات البشرية: تعرفها الباحثة بأنها إحتياجات المؤسسة من قوى بشرية (عاملين) تساهم في تحسين العملية التعليمية بشكل مستمر.

وتنعكس ثقافة التحسين على عناصر العملية التعليمية، فبالنسبة للطالب تتمثل في القدرة على التفكير الناقد والتعلم الجيد، وتقدير الذات، أما بالنسبة للمعلم فيتمثل في التحسين في العمل التعاوني الجماعي وتنمية الذات من خلال التنمية المهنية والتعلم التنظيمي، أما بالنسبة للإدارة فإن ثقافة التحسين تساعدها على التكيف مع المتغيرات البيئية، والعمل على مشاركة جميع العاملين في تكوين رؤية متكاملة ومشتركة بشأن رسالتها وأهدافها واستراتيجياتها والعمل على تحقيقها، لذلك يعد التحسين المستمر من التقنيات الأساسية لضمان نشر ثقافة الجودة الشاملة على أن يشتمل التحسين على جميع عمليات المؤسسة والعاملين بها، ومشاركة جميع العاملين دون تمييز أو الاقتصار على البعض (وجيهه،٢٠١١،١٥١).

ثانياً: المتطلبات المادية:هي إحتياجات المؤسسة من دعم مادي داخل وخارج المدرسة يساعد في تحسين سير العملية التعليمية وهي:

١- تحديد أهداف ومتطلبات التحسين المستمر بوضوح، سواء دعم مالي أو دعم مادي من مستلزمات وأدوات تحتاجها المدرسة لسير العملية التعليمية، مع توفير الدعم المادي من قبل الإدارة بشكل دائم مستمر(قاسم؛ مجدي،٢٠٠٩،٩٦)

٢- أن يكون التحسين شامل لكافة العمليات داخل المؤسسة (البلشي،٢٠١٦،٢٣٤)

٣- إعداد الموازنات والخطط المستقبلية المتعلقة بتطبيق أسلوب الكايزن داخل المؤسسة

٤- التوسع في مقاييس الأداء الداخلية والخارجية لفهم احتياجات المعلمين

٥- أن تقوم الإدارة بتعزيز عملية التغيير بشكل مستمر ومتناغم في استراتيجيتها

٦- توفير الأدوات اللازمة للتحسين والتي تحتاجها المؤسسة (حاتم،٢٠١١،١٦١:١٦٢).

ثالثاً: المتطلبات الإدارية:

يتطلب أسلوب كايزن لتطبيقة دعم من الإدارة في إقناع جميع العاملين بها من خلال المعرفة بالأسلوب وتوفير المعلومات الكافية عنه والفائدة التي تعود عليهم من التغيير والتحسين المستمر، وكذلك العمل على دعم الإقتراحات لمزيد من التقدم في العمل مع الاستمرارية في التشجيع على عرض مقترحاتهم الداعمة للعملية التعليمية، حيث أن التحسين عملية جماعية يقوم بها الجميع وليس عملية فردية، كما أن تتبنى الإدارة أسلوب كايزن في نظام المساءلة والمحاسبية لدى المدارس من خلال وجود قاعدة معلوماتية ملائمة للخطط المستقبلية وطرق المساءلة (حاتم،٢٠١١،١٦٥:١٦٦)

رابعاً: المتطلبات التكنولوجية:.

تعرفها الباحثة بأنها هي كل ما تحتاج إليه المدرسة من تقنيات حديثة من حاسب آلى وتابلت..الخ، مع توفر سرعة نت بالمدرسة تساهم في رفع مستوى المدرسة وتحقيق أداء مرضي للدارسين.

حيث أن استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بالشكل المرغوب فيه من العناصر المهمة التي يتم التركيز عليها وفق أسلوب كايزن في العمل المدرسي مثل (الحاسب الآلي- والتابلت- واستخدام الإنترنت)، ومن آجل تحقيق جودة الأداء المدرسي، فأن استخدام الفرز من الخطوات التي تساعد على ترتيب الإجهزة ومختلف الأشياء داخل المدرسة بطريقة منطقية مع التخلص من الأشياء التي لا حاجة لها وتمثل عبء على المدرسة حتى يتمكن العاملون بالمدرسة والإدارة من الرجوع إليها بسهولة توفيراً للوقت والجهد الذي قد يهدر في حالة العشوائية وقلة التنظيم (وجيهه،٢٠١١،٤١).

المحور الثاني: إجراءات البحث الميدانية، وتفسيرنتائجها:

١- أهداف الجانب الميداني:

يهدف إلي: التعرف على متطلبات تطبيق أسلوب كايزن في مدارس التعليم المجتمعي.

٢- المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

المجتمع الأصلي للدراسة يتكون من معلمات وموجهين التعليم المجتمعي بمحافظة أسيوط ونسبتهم هي (١١٢٧) منهم٩٦٨معلمة و١٥٩موجه، وعينة الدراسة تتمثل في٢٠١مفحوص منهم عدد ١٤٥معلمة بنسبة١٥% و٥٦ موجه بنسبة ٣٥% بالتعليم المجتمعي، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية.

٣- أداة البحث الميدانية:

- استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة من إعدادها، بهدف جمع البيانات من المفحوصين.
- اعتمدت الباحثة في حساب صدق الإستبانة على صدق المحكمين، وتم عرض الإستبانة في صورتها الأولية، على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى إرتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه وللإستبانة ككل، مع وجود بعض الملاحظات التي أشار إليها المحكمين في العبارات، وبناءً على ذلك تم وضع هذه الآراء بعين الإعتبار والأخذ بها للوصول بالإستبانة بالشكل الأفضل.
- قامت الباحثة بحساب ثبات الإستبانة بإستخدام طريقة الإحتمال المنوالي للإستبانة، وذلك على النحو التالي(فؤاد،٦٥٠):حساب ثبات كل عبارة من عبارات الإستبانة باستخدام المعادلة التالي:

ث $= \frac{ن}{ن-1}$ (ل$-\frac{1}{ن}$) حيث(ن) عدد الإختبارات للعبارة الواحدة، (ل) الإحتمال المنوالي $= \frac{\text{أكبر تكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}}$

وحساب ثبات كل بعد من أبعاد الإستبانة من خلال حساب الوسيط لمعاملات العبارات المكونة لها

جدول رقم (١) يبين الثبات في المحور الأول المتطلبات

المحور الأول(متطلبات تطبيق أسلوب كايزن)											
البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث			البعد الرابع		
العبارة	الثبات	الترتيب	العبارة	الثبات	الترتيب	العبارة	الثبات	الترتيب	العبارة	الثبات	الترتيب
١	٠,٥٢	٨	١٢	٠,٤٦	٧	٢٢	١,٠٠	١	٣٢	٠,٦٤	٢
٢	٠,٦١	٦	١٣	٠,٨٢	١	٢٣	٠,٥٥	٨	٣٣	٠,٤٣	٤
٣	٠,٧٣	٣	١٤	٠,٦٤	٦	٢٤	٠,٣٤	١٠	٣٤	٠,٣٧	٥
٤	٠,٧٦	٢	١٥	٠,٧٠	٤	٢٥	٠,٦١	٤	٣٥	٠,٤٦	٣
٥	٠,٣٤	١١	١٦	٠,٧٣	٣	٢٦	٠,٤٩	٩	٣٦	٠,١٩	٧
٦	٠,٤٩	٩	١٧	٠,٦٧	٥	٢٧	٠,٧٦	٢	٣٧	٠,٧٩	١
٧	٠,٤٠	١٠	١٨	٠,٤٠	٨	٢٨	٠,٦١	٤	٣٨	٠,٣٧	٥
٨	٠,٦١	٦	١٩	٠,٧٦	٢	٢٩	٠,٥٨	٧			
٩	٠,٦٧	٥	٢٠	٠,٣١	٩	٣٠	٠,٧٦	٢			
١٠	٠,٧٣	٣	٢١	٠,٢٨	١٠	٣١	٠,٦١	٤			
١١	٠,٧٩	١									
الثبات	٠,٦١		الثبات	٠,٦٥		الثبات	٠,٦١		الثبات	٠,٤٣	
ثبات المحور الاول						٠,٦١					

تم حساب ثبات المحور الأول من خلال حساب الوسيط لمعاملات ثبات كل بعد من ابعاد المحور، فكان ثبات البعد الأول٠,٦١ وثبات البعد الثاني٠,٦٥ وثبات البعد الثالث٠,٦١ وثبات البعد الرابع٠,٤٣، وعند حساب ثبات المحور الأول وجد أنه يساوي(٠,٦١) تقريبًا وهي درجة مناسبة تدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق.

جدول رقم(٢) يبين الثبات في المحور الثاني المعوقات

المحور الثاني(معوقات تطبيق إسلوب كايزن)												
البعد الخامس			البعد السادس			البعد السابع			البعد الثامن			البعد التاسع		
	الثبات	الترتيب	العبارة	الثبات	الترتيب	العبارة	الثبات	الترتيب	العبارة	الثبات	الترتيب	العبارة	الثبات	الترتيب
٣٩	٠.٦٧	٤	٥٣	٠.٦٤	٤	٦٤	٠.٤٦	٢	٦٨	٠.٤٣	٣	٧٢	٠.٢٢	٥
٤٠	٠.٦٤	٦	٥٤	٠.٣٤	١١	٦٥	٠.٧٠	١	٦٩	٠.٤٩	٢	٧٣	٠.٧٣	٢
٤١	٠.٤٩	٨	٥٥	٠.٦٤	٤	٦٦	٠.٤٦	٢	٧٠	٠.٣٧	٤	٧٤	١.٠٠	١
٤٢	٠.٣٧	١٠	٥٦	٠.٤٩	٨	٦٧	٠.٣٧	٤	٧١	٠.٧٦	١	٧٥	٠.٦٤	٣
٤٣	٠.٢٢	١٤	٥٧	٠.٨٢	١							٧٦	٠.٣١	٤
٤٤	٠.٧٩	١	٥٨	٠.٣٧	٩									
٤٥	٠.٧٠	٢	٥٩	٠.٧٣	٢									
٤٦	٠.٤٣	٩	٦٠	٠.٦٤	٤									
٤٧	٠.٦٧	٤	٦١	٠.٧٣	٢									
٤٨	٠.٥٥	٧	٦٢	٠.٣٧	٩									
٤٩	٠.٧٠	٢	٦٣	٠.٥٨	٧									
٥٠	٠.٢٨	١٢												
٥١	٠.٣٧	١٠												
٥٢	٠.٢٥	١٣												
الثبات	٠.٥٢		الثبات	٠.٦٤		الثبات	٠.٤٦		الثبات	٠.٤٦		الثبات	٠.٦٤	
ثبات المحور الثاني														
٠.٥٢														

يتضح من الجدول السابق أنه تم حساب ثبات المحور الثاني، وذلك من خلال حساب الوسيط لمعاملات ثبات كل بعد من أبعاد المحور، فكان ثبات البعد الخامس٠,٥٢ وثبات البعد السادس٠,٦٤ وثبات البعد السابع٤٦, وثبات البعد الثامن٠,٤٦ وثبات البعد التاسع٠,٦٤، وعند حساب ثبات المحور الثاني وجد أنه يساوي(٠,٥٢) تقريباً وهي درجة مناسبة تدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق، ومن خلال ذلك تم حساب ثبات الإستبانة ككل عن طريق حساب الوسيط للتسعة أبعاد حيث وجد أن الثبات يساوي(٠,٦١)تقريبًا للإستبانة ككل، وتعد درجة مناسبة وصالحة للتطبيق.

٤- المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للإستبانة:

- حساب تكرارت استجابة أفراد العينة تحت درجة التحقق لكل عبارة من عبارات الإستبانة على حِدا ويرمز لهذه التكرارت بالرمز (ك).
- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات الإستبانة، ولكل بعد من الأبعاد (الوزن النسبي) وذلك بقسمة المتوسط الوزني على عدد إحتمالات الإجابة وهي (٣) وذلك كما يتبين من المعادلة الأتية (عبدالله،١٩٨٣، ٢٠٥):

$$\text{الوزن النسبي (ق)} = \frac{ك_{١} \times ٣ + ك_{٢} \times ٢ + ك_{٣} \times ١}{٣ن}$$

ك١= عدد تكرارات(متوفر) ك٢=عدد تكرارات(متوفر إلى حدا ما).

ك٣= عدد تكرارات(غير متوافر) ن=عدد أفراد العينة

- قامت الباحثة بالخطوات الآتية لتحديد درجة توافر المتطلبات والمعوقات وهي:

أ- تقدير نسبة متوسط شدة الإستجابة لكل عبارة من عبارات الإستبانة كما يلي:

$$\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{الدرجة الوزنية لأعلى درجة متوافرة} - \text{الدرجة الوزنية لأقل درجة متوافرة}}{\text{عدد إحتمالات الإستجابة}}$$

$$= \frac{3-1}{\text{عدد إحتمالات الإستجابة}}$$

ب- حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الإستجابة طبقاً للقانون: $\text{خ.م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$

حيث أ = نسبة متوسط الموافقة = ٠,٦٧ ب= نسبة شدة عدم الموافقة =٠,٣٣

لأن أ+ب= ١ ن= عدد أفراد العينة وهذا يختلف من فئة إلى آخرى.

ج- تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة عند درجة ثقة٠,٩٥ وذلك من القانون (ملتون،١٩٧٨،٨٠): حدي الثقة نسبة متوسط شدة الإستجابة – نسبة متوسط شدة الاستجابة±١,٩٦.

د- تعيين توافر الإعداد لدى المعلمات والموجهين وذلك بترتيب الأوزان النسبية لأفراد العينة وفقاً لحدي الثقة.

- قامت الباحثة باستخدام مقياس (ز) لتعرف الفروق الفردية بين الأوزان النسبية لفئات العينة وذلك من العلاقة الآتية (عبدالله،١٩٨٣،٢٠٥):

$$ز = \frac{أ١ - أ٢}{\sqrt{\left(\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢}\right)\left(\frac{}{أب}\right)}}$$

أ١ = الوزن النسبي مج١، أ٢ = الوزن النسبي مج٢، ن١ = عدد أفراد مج١ ،ن٢ = عدد أفراد مج٢.

$$أ = \frac{ن١ \times أ١ + ن٢ \times أ٢}{ن١ + ن٢} \qquad ب = ١ - أ$$

٥- نتائج الجانب الميداني:

جاءت نتائج البحث الميداني للإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث والذي ينص على ما متطلبات تطبيق أسلوب كايزن في مدارس التعليم المجتمعي؟ والتي تم التوصل إليها بعد أن تم جمع البيانات اللازمة من أفراد العينتين عن طريق أداة الدراسة (الإستبانة)، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب ومناقشة استجابات عينة الدراسة من المعلمات الموجهين.

أ- النتائج الإحصائية الخاصة بالمحاور الرئيسية والأبعاد، وتفسيرها لإستبانة المتطلبات والتي جاءت كما في الجدول التالي:-

جدول(٣) يبين الأوزان النسبية في الإستبانة ككل
متطلبات ومعوقات تطبيق أسلوب كايزن

م	البعد	الأوزان النسبية					
		العينة ككل		معلمات		موجهين	
		ق	ت	ق	ت	ق	ت
الأول- متطلبات تطبيق أسلوب كايزن	الأول(١-١١)	٧٨,٠	١	٠,٧٤	١	٠,٨٦	٢
	الثاني(١٢-٢١)	٠,٦٤	٣	٠,٥٩	٣	٠,٧٦	٤
	الثالث(٢٢-٣١)	٠,٥٨	٤	٠,٤٩	٤	٠,٨٣	٣
	الرابع(٣٢-٣٨)	٠,٧٠	٢	٠,٦٣	٢	٠,٩٠	١
	الوزن النسبي للمحور	٠,٦٧		٠,٦١		٠,٨٤	
الثاني- معوقات تطبيق أسلوب كايزن	الخامس(٣٩-٥٢)	٠,٦٨	٥	٠,٧٥	٥	٠,٥٥	٤
	السادس(٥٣-٦٣)	٠,٨٥	٢	٠,٨٦	٢	٠,٧٦	١
	السابع(٦٤-٦٧)	٠,٧١	٤	٠,٧٧	٤	٠,٥١	٥
	الثامن(٦٨-٧١)	٠,٨٦	١	٠,٨٩	١	٠,٧٥	٢
	التاسع(٧٢-٧٦)	٠,٧٧	٣	٠,٨٥	٣	٠,٥٦	٣
	الوزن النسبي للمحور	٠,٧٧		٠,٨٥		٠,٥٦	

***ملحوظة** م تعني المحور ق تعني الوزن النسبي ت تعني المرتبة

جاء البعد الأول (**الموارد البشرية)** في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة من حيث درجة التوافر للعينة ككل بوزن نسبي٠,٧٨، وفي نفس المرتبة بدرجة متوسطة بوزن نسبي٠,٧٤ لعينة المعلمات، بينما جاءت في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٠,٨٦ لعينة الموجهين، وهذا يؤكد علي أهمية وجود الموارد البشرية من معلمين وموجهين ولجان متابعة وقيادات في نهضة العملية التعليمية وجاء البعد الرابع **(متطلبات تكنولوجية)** في المرتبة الثانية من منظور العينة ككل بدرجة متوسطة بوزن نسبي٠,٧٠، وفي نفس المرتبة لعينة المعلمات بدرجة متوسطة بوزن نسبي ٠,٦٣، وفي المرتبة الأولى بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٠,٩٠ لعينة الموجهين، مما يدل أن هناك توافر بدرجة متوسطة للمتطلبات التكنولوجية، وتحتاج إلى قدر أكبر من التوافر حيث تعد من متطلبات أسلوب كايزن التي تساعد على تحسين العملية التعليمية وجاء البعد الثاني **(الموارد المادية)** في المرتبة الرابعة للعينة ككل بدرجة متوسطة بوزن نسبي ٠,٦٤ ، وفي نفس المرتبة بدرجة منخفضة بوزن نسبي ٠,٥٩ ، بينما جاء في المرتبة الرابعة بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٠,٧٦ لعينة الموجهين، ويشير ذلك إلى توافر الموارد المادية بدرجة متوسطة مع وجود بعض المعوقات في قلة التوزيع العادل في الموارد المادية بين المدارس والمعلمات والدارسين

والتي تحد من تحقيق تلك المتطلبات وجاء البعد الثالث **(متطلبات إدارية)** في المرتبة الرابعة والأخيرة للعينة ككل بدرجة منخفضة بوزن نسبي ٠,٥٨ ، وفي المرتبة الرابعة أيضًا لعينة المعلمات بدرجة منخفضة بوزن نسبي٠,٤٩ ، وجاء في المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة بوزن نسبي٨٣, لعينة الموجهين، ويشير ذلك إلى مدى إحتياج المعلمات لتلك المتطلبات من وجود هيكل إداري حيث أن الإدارة بتلك المدارس قائمة على المعلمات (إدارة ذاتية) لتقليل العبء عنهن، وتوفير الدعم المعنوي لهن وجاء البعد الثامن (**معوقات مجتمعية)** في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة بوزن نسبي٠,٨٦ للعينة ككل، وفي نفس المرتبة بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٨٩, لعينة المعلمات، وفي المرتبة الثانية بدرجة متوسطة لعينة الموجهين، وهذا يؤكد على مدى إدارك إفراد العينة من المعلمات للمعوقات المجتمعية بشكل كبير لأنهم أكثر إحتكاكًا بالمجتمع من التوجيه وجاء البعد السادس **(المعوقات المادية)** في المرتبة الثانية من منظور العينة ككل بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٨٥, ٠، وفي نفس المرتبة بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٠,٨٦لعينة المعلمات، وفي المرتبة الأولى بدرجة متوسطة بوزن نسبي٠,٧٦ لعينة الموجهين، مما يدل على وعي المعلمات بالمعوقات المادية ودرجة تأثيرها بشكل كبير على نفسية المعلمات والدارسين من حوافز وجوائزمقارنةً بمعلمات التعليم العام، وكذلك أدوات ومستلزمات دراسية لتيسير العملية التعليمية، وكذلك ضعف البنية التحتية بشكل عام مع إدارك التوجية لبعض هذه المعوقات وجاء البعد التاسع (**معوقات إدارية)** في المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٠,٧٧ للعينة ككل، وفي نفس المرتبة بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٠,٨٥ لعينة المعلمات، وكذلك في المرتبة بدرجة متوسطة بوزن نسبي٠,٥٦لعينة الموجهين، ويتضح من تلك الاستجابات أن هناك احتياج كبير لتغيير الثقافة التقليدية في الإدارة من مقاومة التغيير إلى مواكبة الأحداث الجارية وتبني ثقافة كايزن للتقليل من إهدار الوقت والجهد وتحقيق قيمة مضافة وجاء البعد السابع**(معوقات تتصل بالمنهج)** في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة بوزن نسبي٠,٧١ للعينة ككل، وفي نفس المرتبة بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٠,٧٧ لعينة المعلمات، وفي المرتبة الخامسة بدرجة منخفضة بوزن نسبي ٠,٥١ لعينة الموجهين، ويشير ذلك إلى أن المنهج بمدارس التعليم المجتمعي لا يراعي الخصائص العمرية للدارسين بشكل كبير حيث هناك فارق في السن بين الدارسين بنفس الصف وأن ما يناسب مرحلة عمرية لايتناسب مع الأخرى، ويرى التوجيه أن هناك بعض السلبيات بالمنهج ولكنها لا تشكل عائق بدرجة كبيرة وجاء البعد الخامس **(المعوقات البشرية)** في المرتبة الخامسة والاخيرة بدرجة متوسطة بوزن نسبي ٦٨, ٠ للعينة ككل، وفي نفس المرتبة بدرجة كبيرة بوزن نسبي ٠,٧٥ لعينة المعلمات، وفي المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة بوزن نسبي٠,٥٥ لعينة الموجهين، مما يشير إلى معاناة المعلمات من قلة توفير معلمات في تخصصات مختلفة مع زيادة الأعباء الوظيفية عليهن، وكذلك إدراك التوجيه بتلك المعوقات التي تعوق أداء المعلمات والتي من أهمها المعلم الأكاديمي المؤهل للعمل بتلك المدارس.

المحور الثالث: التصور المقترح

- مفهوم التصور المقترح:

التصور المقترح لم يأتي من فراغ وإنما هو نتاج ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج، وبذلك فهو يُعد نقطة تحول جوهرية لوجستيه في تحسين وتطوير مدارس التعليم المجتمعي، وتخطيط مستقبلي لما يجب أن تكون عليه منظومة التعليم المجتمعي، ونقلها من الدور التقليدي إلى الدور المتقدم.

- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يتضمن أسلوب الكايزن مجموعة من المرتكزات والأسس التي يجب إتباعها وهي:

١- التركيز بشكل أكبر على الدارس (المتعلم) في عملية التحسين حتى تحصل على منتج جيد.

٢- التطوير عملية شمولية، حيث أنها لا تقتصر على فرد أو جماعة بعينها وإنما هو مسئولية كل فرد في التعليم المجتمعي.

٣- ضرورة تضافر الجهود بين المدرسة والأسرة من أجل استمرار الدارسين بالمدرسة، وتضافر مؤسسات المجتمع المدني مع مؤسسات التعليم المجتمعي؛ للنهوض بمدارس التعليم المجتمعي وتحقيق التحسين المستمر من خلال مشاركة مجتمعية فعالة.

٤- تحسين العمليات من خلال وجود مدخلات مُستغلة؛ للحصول على نتائج عالية الجودة وهي المخرجات (الدارسين) والعمل على المتابعة الجيدة والتقويم المستمر.

٥- التدريب المستمر لجميع العاملين في التعليم المجتمعي على أسلوب الكايزن،وكذلك على مختلف الإستراتيجيات الداعمة للعملية التعليمية والتي تساعد على تحقيق التحسين المستمر.

- أهداف التصور المقترح:

من خلال الأسس التي يقوم عليها التصورالمقترح فأنه يسعى لتحقيق الأهداف الآتية:

١- تسليط الضوء على إدخال العديد من التحسينات بالتعليم المجتمعي، والإهتمام به من خلال استخدام استراتيجيات حديثة للتحسين المستمر(كايزن).

٢- نشر ثقافة (كايزن) بمؤسسات التعليم المجتمعي (إدارات ومدارس) والجمعيات الداعمة لتلك المدارس من خلال الندوات والتدريبات المُكثفة.

٣- ترسيخ قيم العمل الجماعي التشاركي بين العاملين لإنجاح العمل وتحقيق الإنجاز المرجوه بخطوات بسيطة، وكذلك المشاركة المجتمعية بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

٤- حث المسئولين على تطوير برامج التعليم المجتمعي بما يتناسب مع البيئات المختلفة وخصائص الدارسين وبما يتلائم مع المستجدات التكنولوجية في عصرنا هذا، وإلقاء الضوء على هذا النوع من التعليم وإبراز فوائدة نحو المجتمع؛ لزيادة الإقبال عليه بإلحاق كل من لم تسنح له الفرصة بالتعليم النظامي.

٥- التخطيط لإدارة الوقت بالتعليم المجتمعي للتقليل من الهدر من الوقت والجهد، والعمل على تحقيق قيمة مضافة.

٦- العمل على توفير الإمكانيات المادية لتطوير البنية التحتية وتوفير بيئة آمنه وكذلك التخطيط الجيد لتوفير التمويل من مختلف الجهات المانحه سواء جمعيات أهلية أو منظمات دولية أو تبرعات أفراد المجتمع،والعمل على توفير الإمكانيات البشرية في التخصصات المختلفة لتخفيف العبء عن كاهل المعلمات وتنظيم الجهود البشرية بما يحقق الأهداف.

- **إجراءات وآليات تنفيذ التصور المقترح:**

١- تفعيل المساءلة والمحاسبية لمدارس التعليم المجتمعي.

٢- توفير الدعم المالي الكافي والمتجدد من خلال مساهمة قطاعات مختلفة من المجتمع وكذلك الدعم الخارجي من المنظمات والهيئات المختلفة (اليونيسيف- هيئة كير الدولية- اليونسكو) لدعم المعلمات المتعاقدات التابعين للجمعيات الأهلية، وكذلك توفير الوسائل التعليمية الداعمة للعملية التعليمية.

٣- توفير الإمكانيات البشرية من معلمات في التخصصات التي بها عجز، من خلال تعيينات جديدة بالتعاقد من المعلمات أو ممن يؤدون الخدمة العامة لتلك المدارس، وكذلك تعيين إداري لتخفيف العبء عن المعلمات، وكذلك التعاون مع توجيه الخدمة الاجتماعية بالإدارات لندب أخصائي اجتماعي ونفسي لبعض الوقت من مدارس التعليم العام لمدارس التعليم المجتمعي وتكليفه بدراسة المشكلات التي تواجه الدارسين والعمل على حلها.

٤- تدريب العاملين بالتعليم المجتمعي على العمليات الإدارية لاستراتيجية كايزن من تخطيط وتنفيذ ومراجعة وتقويم.

٥- التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والمجالس المحلية في توفير عربات لنقل المخلفات القريبة من المدارس حفاظًا على السلامة الصحية للدارسين والمعلمات.

٦- المتابعة المستمرة لأداء المعلمات من خلال الخطط الإسبوعية والشهرية والسنوية، وكذلك من خلال ملف الإنجاز، ومدى تنمية المعلمة ذاتيًا وتطوير مهارتها، وخطة التحسين النصف سنوية لأداء المعلمة، وتقويمها من خلال التقارير السنوية التي يقوم بها التوجيه، وتشجيع المعلمات على التنافس فيما بينهم من خلال المسابقات ومكافئة المتميزات.

٧- توفير بيئة آمنة من خلال توفير عامل السلامة والأمن لحماية العاملين بالمدرسة والدرسين من المخاطر، والمتمثل في(رجل آمن-طفايات الحريق-سور بالمدرسة) ولتكون بمعزل عن الأحداث الخارجية.

- **تقويم التصور المقترح:**

من أحد مكونات التصور المقترح، ويُعدّ مرحلة أساسية ومهمة في أسلوب كايزن لأنه مرحلة مستمرة، يبدأ عند تطبيق الكايزن وحتى الوصول إلى نتائج ومن ثَمّ يبدأ من جديد في دائرة مستمرة لتحسين العمليات القائمة، ويساعد التقويم على تحديد نقاط الضعف وتحديد نقاط القوة، واستغلال تلك النقاط في تحديد الأهداف المنشودة والمخطط لها،وبالتالي توفير الوقت والجهد.

وهناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها عند التقويم:

١- الآخذ بعين الإعتبار تقويم العمليات ومنها:

أ- تقويم الدارس

وهو المنتج الذي يتولى الصدارة في الاهتمامات من جانب كايزن، حيث تقوم المعلمة بتقويم الدارس بشكل مستمر، وتسجيل الملاحظات وتحديد النقاط الواجب العمل عليها ودعمها.

ب- تقويم المعلمة

يقوم التوجيه بتقويم المعلمة بشكل مستمر من خلال المتابعة لأداء المعلمة وتقديم النصح والإرشاد لها، كما تقوم المعلمة بتقويم نفسها ذاتيًا بالإضافة إلى تقويم الموجه لها، من خلال خطة التحسين النصف سنوية، وتحديد نقاط التحسين وتقويتها ونقاط الضعف ومعالجتها.

ج- عامل الكفاءة والجودة والجدية عند إختيار القيادات التعليمية بالإدارات للتعليم المجتمعي.

د- تقويم محتوى البرامج المقدمة للدارسين من قبِل متخصصين، لمعرفة مدى وضوح الأهداف.

٢-مراعاة عامل الوقت من خلال تطبيق أسلوب كايزن نقوم بتقويم الوقت وحساب الهدر في الوقت، قبل عملية التحسين وبعدها وحساب الفارق بينهم ومدى تحقيق قيمة مضافة من وقت يمكن استغلاله بشكل أفضل.

٣-التخطيط الجيد لتوفير الجهد في إنجاز الأعمال والمهام من خلال إتباع خطوات بسيطة تدريجية لها أثر أفضل من خطوات كبيرة يصعب إتخاذها والعمل بها وتؤدي إلى الفشل، ويظهر ذلك من خلال حساب الهدر في الجهد قبل وبعد استخدام الكايزن وحساب الفارق بينهم.

بحوث مقترحة:-

١-معوقات تأهيل مدارس التعليم المجتمعي لتطبيق معايير الجودة.

٢-التحسين المستمر(كايزن) مدخل لتطوير قيادات التعليم المجتمعي.

٣-دراسة مقارنة بين دور معلم التعليم المجتمعي(غير النظامي) ومعلم التعليم العام (النظامي) في تفعيل استراتيجية التحسين المستمربالمدارس.

قائمة المراجع

١- أحمد سيد خليل، بدرى أحمد أبو الحسن: **التعليم غير النظامي واقعه وإمكانية تطويره**،الدار العالمية: الهرم،٢٠٠٨م.

٢- إسلام محمد السعيد: دراسة تقويمية لمشروعات التعليم للجميع في مصر في الفترة من عام ٢٠٠٠حتى عام٢٠٠٦م، **مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار**، ع٩، كلية التربية: جامعة عين شمس، ٢٠١٠م، ص ص٣٥٣-٣٥٦

٣- أسماء كمال حسن علي: تطوير أدوار مديري المدرسة الإبتدائية في مصرفي ضوء منهجية الكايزن، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، ع١٦٣، ج٤، كلية التربية، جامعة الأزهر، أبريل٢٠١٥م، ص ص ١٨٨- ٢٣١.

٤- أنعام علي توفيق الشهربلي: أثر استراتيجية كايزن في تحسين جودة تكنولوجيا المعلومات في مدينة بابل الآثرية السياحية، **المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات**، مج٧،ع٣، العراق،٢٠١٧م، ص ص٣٨-٦١.

٥- التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع: التعليم والتعلم، تحقيق الجودة للجميع، صدر عن منظمة اليونسكو، باريس، ٢٠١٣-٢٠١٤، ص٦٧

٦- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي**، الإصدار الأول، ديسمبر٢٠١٢م.

٧- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: **متطلبات تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم**، القاهرة، ٢٠٠٨.

٨- تيسيرأندراوس: "العولمة...مفهومها....نشأتها...العولمة والتعليم"، **مجلة رسالة المعلم**، كلية إربد، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن: مج٤٨،ع٢، ٢٠٠٩م، ص ص ٨٩-٩٤..

٩- ج، ملتون سميث: **الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**،(ترجمة) إبراهيم بسيوني عميرة، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧٨م.

١٠- حاتم كريم كاظم: التحسين المستمربأسلوب كلفة كايزن Kaizen وإمكانية اعتماده في الشركات العامة لصناعة الإطارات في النجف، **مجلة مركز دراسات الكوفة**، ع٢١، العراق:٢٠١١م، ص ص ١٨٨-١٥٩.

١١- حامد كاظم متعب الشيباوي، سعد مهدي سعيد الموسوي:أثر ممارسة الإدارة من موقع الحدث Kaizen Gemba في جودة أداء منظمات التعليم العالي، دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسيين في الجامعات الأهلية، **مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية**، ع٤٠، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، أيلول٢٠١٦م،ص ص ٢٣٦-٢٥٥.

١٢- حمدي جمعة عبدالعزيز، وآخرون: معوقات تطبيق استراتيجية التحسين المستمر(الكايزن) لتطوير جودة الخدمات الصحية، دراسة تطبيقية، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**،ع٤،مصر،أكتوبر ٢٠١٦، ص ص ١١-٣٥.

١٣- داليا طه محمود يوسف: كيفية استخدام أسلوب جيمبا كايزن في تطوير التعليم الجامعي المصري، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع٣٥، ج٤، السعودية: مارس٢٠١٣م، ص٣٥١-٣٦٨

١٤- دستور جمهورية مصر العربية: الباب الثاني/ المقومات الأساسية للمجتمع، الفصل الأول/ المقومات الاجتماعية، مادة١٩.٢٠١٤.

١٥- رشيدة السيد أحمد الطاهر: وجهة نظر بعض المنظمات غير الحكومية في جودة مؤسسات التعليم المجتمعي التابعة لها في مصر، **المؤتمر السنوي الثامن "المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي – الواقع والرؤى المستقبلية"**، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ص٤٢٢-٤٨٢.

١٦- رشيدة السيد أحمد الطاهر، وآخرون: متطلبات اعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي بمصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **المؤتمر الدولي السابع (التعلم في مطلع الألفية الثالثة – الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة)** مج ١، معهد الدراسات التربوية: القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ص ٤٨٨-٥٨٩.

١٧- رضا السيد محمود حجازي: مدارس لتعليم المجتمعي وتمكين المجتمعات المحلية، **المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز تعليم الكبار**: العقد العربى لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤م، توجهات وخطط وبرامج، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة: ابريل، ٢٠١٥م، ص ص ٧٣٣-٧٥١.

١٨- صابر علام عثمان: صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس، **مجلة كلية التربية**، مج٣٠، ع٤، أكتوبر٢٠١٤م.

١٩- . عبد العظيم صبري عبد العظيم: فاعلية برنامج قائم على تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى أطفال المدارس الصديقة بجمهورية مصر العربية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع ٢،ج ٢، السعودية: فبراير٢٠١٢م، ص ص٣٤٥-٣٧

٢٠- عبدالله السيد عبدالجواد: **المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية**، مكتبة جولدن فنجز، أسيوط، ١٩٨٣.
٢١- فاطمة محمد بهجت،"الخلفية الأجتماعية لدارسات مدارس الفصل الواحد"(بحث في قرية صغيرة)، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
٢٢- فؤاد البهي السيد:**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣، دار الفكر العربي: القاهرة.
٢٣- قاسم محمد مظلوم العنزي، ماجد هادي عيد علي: دور التحسين المستمر في تحقيق الأداء الجامعي باستخدام نموذج (Deming)، **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة**، مج٣، ع٧، العراق: ٢٠٠٩م.
٢٤- محمد عبد السلام محمد محمود البلشي، وآخرون: تصور مقترح لاستخدام مدخل التحسين المستمر في تطوير التعليم الثانوي العام المصري، **مجلة القراءة والمعرفة**،ع١٧٧، مصر، يوليو٢٠١٦م، ص٢٣٤.
٢٥- مديرية التربية والتعليم: إدارة الإحصاء، الدليل الإحصائي لأعداد المدارس والأقسام والفصول والمدرسين والطلبة المقيدون للعام الدارسي٢٠١٩/٢٠٢٠م، أسيوط، ٢٠١٩م.
٢٦- مزمل علي محمد عثمان: إختبار أثر استراتيجية الكايزن kaizen على أداء الجامعات – تطبيقاً على جامعة بيشة، **مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)– الولايات المتحدة الأمريكية**، مج٨، ع٢٥، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧م، ص ص ٦٩–٨٠.
٢٧- مشيرة إبراهيم صابر:"مشكلات الفصل الواحد في مصر ومواجهتها في ضوء خبرات بعض الدول"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٣م.
٢٨- مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية في الدول العربية: **المؤتمر الإقليمي العربى حول التعليم للجميع**، تقييم منتصف المرحلة، إعلان الدوحة، النصف النهائى ١٩–٢١فبراير، الدوحة،٢٠٠٨ م.
٢٩- ناجي عبد الوهاب هلال: تصور مقترح لتفعيل ثقافة الجودة والاعتماد التربوي بالمدرس الأهلية والحكومية، **مجلة كلية التربية**، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢م، متاح في www.qu.edu.sa/cos

٣٠- نادية يوسف جمال الدين وآخرون: المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد، **مجلة العلوم التربوية**، مج٢٣، ع٣، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، يوليو، ٢٠١٥، ص ص٦٣٧-٦٦٦.

٣١- ناصربن سعود الريس: خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسى: الأهمية، الأسباب،المعوقات، "**اللقاء السنوى السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**"، الرياض، فبراير٢٠١٣م، ص ص ٤٠٩:٤٧٠.

٣٢- نزار عبد المجيد البرواري، علي منصور محمد: تقنيات التحسين المستمر والأداء المنظمي، **مجلة العلوم الإدارية والإقتصادية**،ع٢، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، يونيو٢٠٠٨م، ص٧.

٣٣- نوال عبد الرازق الهندال: مقترح لتطبيق معايير التطوير المستمر(Kaizen) لتقييم أداء عينة من الإدارات المدرسية في المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الكويت، ٢٠١٠م.

٣٤- هناء حسن عبد الكريم: **المنهاج التربوي للمدرسة الصديقة**، معهد التدريب والتطوير التربوي: موقع الوكالة الغربية للأبناء،٢٠١٣م.

٣٥- وجيهة ثابت العاني: نشر ثقافة الجودة في المدرسة باستخدام نموذج كايزن(Kaizen)، **مجلة التطوير التربوي**، مج١٠، ع٦٦، سلطنة عمان: نوفمبر٢٠١١م، ص٤٠.

٣٦- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للإحصاء والحاسب الآلى، الإحصاء الإستقرارى للمباني والتلاميذ ،٢٠١٠.

٣٧- وزارة التربية والتعليم: **الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى**، كتاب الإحصاء السنوي العام لعام٢٠٠٨/٢٠٠٩م، القاهرة:٢٠٠٩م.

٣٨- وزارة التربية والتعليم، **الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى في مصر٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢م**، نحو نقلة نوعية في التعليم، القاهرة:٢٠٠٧.

39- Coalition for Community School; Community School Promoting Student Success: Arationally and Results Frame Work, Washington d.c., USA ,2010

40- Digumarti Bhaskara Roe: **Education for All**, Issues and Trends, S.B. Nanagia, New Delhi, 2007.

41- JAGDEEP Singh, and Harwinder Sing; Kaizen Philosophy, A Review of literature, **The Icfai University Journal of Operations Management**, Vol.VIII, No.2, 2009, p51

42- Jan Spihe Kenna: **St.Helens Community School Impacts Local Middle School Youth And Families**, Press Release, Columbia County, Oregon, March 2 , 2009.

43- The Partnering Initiative, **In Ternational Business Leaders forum**; Guide to Partnership Building, Private sector Division, UNDP, New York, 2010.

44- Weetman, Paulina; Management Accounting, Pearson Education Limite, England, 2010, 2nd.ed.